

كشف الخفاء

393 - أطفال المشركين خدم أهل الجنة .

رواه الطبراني عن أنس وسعيد ابن منصور عن سلمان موقوفا ورواه [صفحة 151] البخاري في تاريخه الأوسط عن سمرة مرفوعا وفيهم عشرة أقوال أصحها ما دل عليه الحديث من أنهم في الجنة وذكرها الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وغيره ثانيها أنهم في مشيئة الله تعالى ثالثها أنهم تبع لآبائهم في النار رابعها أنهم في سرح بين الجنة والنار خامسها وعليه الأكثر أنهم في النار سادسها أنهم سيصرون ترابا سابعها أنهم يمتحنون في الآخرة فمن امتثل دخل الجنة وإلا فالنار ثامنها أنهم يبقون في المحشر تاسعها الوقف عاشرها الإمساك وفي الفرق بينهما دقة وخفاء فليتأمل (1) .

(1) في " تجريد التمهيد لابن عبد البر " مفصل الكلام على حديث " كل مولود يولد على الفطرة . " وما في بابه وبلغ التفصيل اثنتين وأربعين صفحة